

## صلاة محرّكة

بحسب المنهجية الناشطة للتعليم المسيحي حول نص تلميذي عمّاوس

### معوغ الطريق

المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد.

**الجماعة:** آمين.

صلاة البدء: لك السجود يا ملك الحياة، أنت الذي انتصرت على الموت بقيامتك من بين الأموات فافتديت البشريّة وجعلتنا مخلصين بصليبك المحيي، بارك لقاءنا اليوم واجعلنا ندرك مدى رحمتك وعطفك علينا فنختبر موتك وقيامتك مع تلميذي عمّاوس ونصبح بدورنا رسل القيامة لك المجد إلى الأبد. آمين.

**الجماعة:**

غنّوا يا أبناء الله يسوع المسيح قام

غلب الموت ملك الكون زال سلطان الظلام

ابن الله ربّ الحياة حيّ إلى دهر الدهور

من النور الذي لا يغرب تعالوا وخذوا النور

الديكور: قماشة بنفسجيّة توضع عليها شموع مطفأة رمز إيماننا الذي هو بحاجة لكلمة الرب وللتغذي من جسده ودمه ليصبح إيماناً واعياً  
يحمل كلّ معلم أو طالب شمعة مطفأة وينطلق في المسيرة.

قراءة من إنجيل ربنا يسوع المسيح بحسب القديس لوقا 13/24 - 35.

• **المحطة الأولى: أورشليم: حزن، يأس وسراب.**

"وكان إثنان منهم منطلقين في ذلك اليوم إلى قرية تبعد ستين غلوة عن أورشليم، اسمها

عمّاوس. وكانا يتحدّثان عن جميع ما حدث..."

## تأمل (1)

غريب أمرك يا رب دعيتن ليتبعوك عَ طريق أورشليم. قضوا معك 3 سنين من عمرن هني وعم يغرفوا من نبع كلمتك واليوم شافينين راجعين ضاهرين من أورشليم هربانين لوين؟ لنقطة البداية؟ بعد شو؟ بعد ما وصلوا للنهاية؟.

افتكروا إنن عرفوك، حفظوا الكلمة وبقوا محبوسين بحروفا ما فهموا إنو طريق المجد معبدة بالصليب ومعقولي إله ينهان وينصلب؟ وين الوعد الكبير بالخلص؟ إيمان ضعيف وقلب تقيل حزن كبير وأسئلة كثيرة وحديث عَ الطريق طويل ما منو فايده.

هيدي هي حالة تلميذي عماوس التاركين أورشليم والراجعين عَ ضيعتن بعد ما فقدوا كل أمل إن بالخلص.

ونحنا مش أوقات كتيرة منفكر إننا منعرف يسوع لدرجة ما منعود بحاجي إلو؟ شو ضعاف الإيمان نحنا، أوقات بدل ما نوصل صوبو منضيح الطريق ومنصير ماشيين من دونو.

**الجماعة:** يا رب / إنت الطريق / والحق / والحياة، / بعيد عنك / ما في إلا وهم وسراب. / ما تخلينا نصيغك ونصيغ. / هدفنا هوِّي إنت. / عطينا إيمان كبير، / إيمان واعى وفاعل / حتى نقدر نلتزم السير معك / عَ طرقات الحياة / أمين.

**ترتيلة:** وعي قلبك / لا تتلَبك / اعطيني فرصة / حتى احكيك / وعي قلبك، / اعطيني قلبك / قلبي اعطيتك / على الصليب. /

- **المحطة الثانية:** "لم مكتبيين"؟ ... "وأخذ يشرح لهما الكتب"...: معنا على الطريق.

**الديكور:** قماشة باللون الأخضر رمز كلمة الله المحيية ويوضع انجيل مفتوح مع آيات  
**pain de vie**

"... واقترب منهما وأخذ يسير معهما إلا أن أعينهما حجبت عن معرفته..."

"ما هذا الكلام الذي يدور بينكما وأنتما سائران". فوقفا مكتبيين...

... يسوع الناصري الذي كنا نحن نرجو أنه هو الذي سيفتدي اسرائيل ومع ذلك كله فهذا هو اليوم الثالث مذ جرت تلك الأمور.

... فقال لهما: "يا قليلي الفهم وبطيئي القلب عن الإيمان بكل ما تكلم به الأنبياء. أما كان يجب على المسيح أن يعاني تلك الآلام في مجده؟ فبدأ من موسى وجميع الأنبياء يفسر لهما في جميع الكتب ما يختص به.

## تأمل (2)

غريب أمرك يا هالغريب، مشيت معن عَ درين حتّى ما يبقوا غُربا عن دربك ومع هيدا ما عرفوك. اعتبروك عابر سبيل، غريب مع إئو ولا يوم تغرّبت عنن. هتّي يللي صاروا غُربا من يوم ما تركوا أورشليم ورفضوا يمشوا دربك ومع هيدا كلو كَفّيت معن تكون رفيق الدرب والقريب.

ونحن أوقات كتيري منكون مثل هالتلاميذ قلال الإيمان مترددين وفهمنا بطيء. مثل التلاميذ بدنا برهان ع حقيقة قيامتك. كلّ يوم بتطلّ علينا بكلمتك يللي بتخرق قلبنا مثل السهم، بس نحن كيف عم يكون تجاوبنا معا؟ عم نتركا تحوّلنا، تخلقنا من جديد أو عم نوقف حاجز قداما؟

**الجماعة:** وحدك يا رب / مفتاح الكتاب / ومفتاح العقل / ومفتاح القلب. / إنّت الكلمة، / بتطلّ علينا لتحيينا / وتوعّي فينا حقيقة حُبك / فتاح عقولنا ع كلمتك، / حتى تصير رفيقتنا الدائمة / ودستور حياتنا / فتاح قلوبنا / حتى نفهم سرّ هالكلمة، / ونغرف من كنوزنا. / عمق كلمتك يا ربّ فينا، / خليا تتغلغل بكياننا / وتحوّلنا من جُؤا / وتُصيرنا خدام إالا. / عطينا نذوق طعمها، / نحفظا ونتأملّ فيا / ونرّيدا ليل نهار. / ساعدنا نُخلّيا تشعّ فينا / وحوّلنا / وتصيرنا شهود إالا / تكلم يا سيد / لغيرك ما رح نصغي /.

يسحب كلّ معلّم أو طالب آية ويتأمل بها في سيره نحو المحطة التالية.

ترتيلة: وعّي قلبك...

• **المحطة الثالثة:** "فانفتحت أعينهما وعرفاه..."

الديكور: قماشة صفراء وعليها قربان (أو خبز)

فلما قربا من القربة ألخا عليه...

"أمكث معنا فقد حان المساء ومال النهار". فدخل ليملكث معهما. ولما جلس معهما للطعام أخذ الخبز وباركه ثم كسره وناولهما. فانفتحت أعينهما وعرفاه فغاب عنهما. فقال أحدهما للآخر: "أما كان فقلبنا متقدّا في صدرنا حين كان يحدثنا في الطريق ويشرح لنا الكتب؟"

### تأمل (3)

"أمكث معنا": هيك قالولو وصار الغريب أقرب الناس. تعلقو فيه وصار من الصعب تركو يروح وانفتحت عيون قلوبن المغمضة، انفتحت ع الحقيقة. وغاب الغريب. أولكن هوي الغريب أو نحنا الغربا. بهالجلسة الحميمة ترجم يسوع رغبتو العميقة بالاتحاد فين وكأنو عرف إنو اللقاء حتى يكون لقاء لازم يكون في أخذ وعطا، لازم يكون في مشاركة. شاركُن بكلمتو وغذاهن بجسدو ودمو وتأكدو إنو حي وحاضر واختبروا حضورو.

**الجماعة:** غريب أمرنا يا رب / كم مرة منتاول جسدك ودمك / ومنبقى مغربينك عنا، / نحنا الغربا / وإننت على طريقنا. / لا... إننت طريقنا. / إننت الحي الحاضر / وحضورك حقيقي بالقرين. / ساعدنا حتى نتحد فيك / ونختبر حدت قيامتك. / خلّيك معنا / وخلصنا ننمي بحضورك. / علمنا نكون إننت / أكثر وأكثر / ويصير كل واحد منا / ذبيحة جديدة / عم تتقدم ع مذبح خدمتك. /  
المشاركة بكسر الخبز  
ترتيلة: وعي قلبك...

### • المحطة الرابعة: "وقاما في تلك الساعة ورجعا إلى أورشليم"

الديكور: قماشة باللون البرتقالي توضع تحت القماشة البنفسجية في المحطة الأولى لذا يجب العودة إلى المحطة الأولى وإزالة القماشة البنفسجية لتظهر القماشة البرتقالية مع اضاءة شمعة التي كانت مظفأة في البداية "وقاما في تلك الساعة نفسها ورجعا إلى أورشليم فوجدا الأحد عشر والذين معهم مجتمعين وكانوا يقولون إنّ الربّ قام حقاً وتراءى لسيمان فرويا ما حدث في الطريق وكيف عرفاه عند كسر الخبز".

### تأمل (4)

عرفوه، غاب عنن وهوي فين. اشتعل قلبن بالحب، حملوا حالن وحملوه معن ورجعو ع أورشليم. غيابو بالموت فرّق التلاميذ. غيابو بالحضور جمّع المفرقين ورجعت الجماعة وحدة. فهمو دورن منيح بطّلوا تلاميذ صاروا رسل وفهموا إنو الرسالة دعوة مكّلة بالصليب وإنو لقاءن بالربّ دعوة للشهادة وقيامه جديدة وهالرسالة انطلاقتا من أورشليم ورجعتا ع

أورشليم وصار إيماننا إيمان الجماعة إيمان كنيسة وحدة، ونحن من بعد ما تغدينا من كلمتك واختبرنا حضورك الحيّ بالقربانة عم نعرف نكون حبة قمح تقبل إنو تموت لأجل إخوة بطلوا غربا فيك، عم نعرف نشهدك ونكون صوتك بهالعالم؟

**الجماعة:** يا ربّ / حضورك حوّل خوفنا لشجاعة / وانزوائنا لإنفتاح / وزرع فينا روح الرسالة للشهادة / بإيماننا المرتكز / على موتك وقيامتك. / جيت / ومشيت مع تلميذي عماوس، / سمعنا / وإنك بتملك كلّ الحقيقة / علمتن الكتاب المقدّس، / وكشفت بوضوح / معنى سرّك الإلهي، / وساعة ما كسرت الخبز / تجلّت حقيقتك: / إنك إنت يسوع المسيح / القائم / المنتصر على الموت / وعلى الذلّ وعلى الألم. /  
عطينا يا ربّ بهاللقاء / وبكل يوم / إنو نختبرك أكثر / ونعرف نتحاور معك / ومع بعضنا البعض / حتى تبقى إنت الحقيقة / مصدر حياتنا / وغاية وجودنا / ونصير بدورنا / رسل لفرح القيامة. / آمين.

#### • إضاءة الشموع مع زياح

- ترتيلة:** إذهبوا في الأرض كلّها وأعلنوا البشارة إلى الخلق أجمعين.
- (1) ليضئ نوركم للناس فيمجّدوا أباكم الذي في السماوات.
  - (2) لا يكونن عليكم لأحد دين إلا حبّ بعضكم لبعض...